

Assessment of Awareness and Attitudes of Students of Latakia University Regarding Sexual Education

Marah Ibrahim* 
Dr. Marwan Issa**

(Received 19 / 5 / 2025. Accepted 29 / 7 / 2025)

□ ABSTRACT □

Introduction: Sexual education is defined as a systematic process aimed at raising individuals awareness regarding concepts related to sexual health, including: biological, psychological, social, and ethical information.

The aim of this study was to: Assessment the level of awareness and attitudes of students of AL-Lattakia University regarding sexual education.

Research materials and methods: A cross-sectional descriptive quantitative study was conducted on a convenient sample of 500 male and female students from various non-medical faculties at Al-Lattakia University, data were collected during the period between 25/3/2024 to 15/8/2024, using a structured questionnaire consisting of four sections.

The results: The study results showed that more than half of the sample had a medium level of awareness regarding sexual education and their main source of information was social media, followed by educational curricula, while the least common sources were doctors and nurses, and the vast majority of participants demonstrated a positive attitude about sex education.

Conclusion and recommendations: Develop effective and appropriate sexual education programs in universities, organize awareness-raising workshops, and provide reliable resources through digital platforms, it is also recommended to conduct further studies on the topic of sexual education among the student population with a larger sample size.

Keywords: Sexual education, Awareness, Source information, Attitudes.



Copyright : Latakia University Journal (formerly Tishreen) - Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* MSc Student - Department of Maternal Nursing and Women's Health, Faculty of Nursing, Latakia University (formerly Tishreen), Latakia, Syria. marah.ibrahim@tishreen.edu.sy

** Professor – Department of Maternal Nursing and Women's Health, Faculty of Nursing, Latakia University (formerly Tishreen), Latakia, Syria. marwanissa99@yahoo.com

تقييم وعي واتجاهات طلبة جامعة اللاذقية فيما يتعلق بالتنشيط الجنسي

مرح ابراهيم * 

د. مروان عيسى **

(تاريخ الإيداع 19 / 5 / 2025. قبل للنشر في 29 / 7 / 2025)

□ ملخص □

المقدمة: يُعرّف التنشيط الجنسي بأنه عملية منهجية لتوعية الأفراد بالمفاهيم المتعلقة بالصحة الجنسية، بما في ذلك: المعلومات البيولوجية، المعلومات النفسية، المعلومات الاجتماعية، المعلومات الأخلاقية.

هدف البحث: تقييم مستوى وعي واتجاهات طلبة جامعة اللاذقية فيما يتعلق بالتنشيط الجنسي.

مواد وطرق البحث: تم إجراء دراسة وصفية كمية مستعرضة على عينة ملائمة تضم 500 طالب/طالبة في عدد من الكليات غير الطبية في جامعة اللاذقية، تم جمع البيانات في الفترة الممتدة ما بين 25/3/2024 و 15/8/2024، تم استخدام استبيان منظم مكون من أربع أجزاء.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف العينة لديهم مستوى متوسط من الوعي حول التنشيط الجنسي، وأن مصدر معلوماتهم كانت وسائل التواصل الاجتماعي يليها المناهج التعليمية والنسبة الأقل كانت من الأطباء والممرضين، وأن لدى الغالبية العظمى اتجاه إيجابي نحو التنشيط الجنسي.

الخاتمة والتوصيات: تطوير برامج تنشيط جنسي في الجامعات بأساليب فعالة ومناسبة، وعقد دورات توعوية، وتوفير مصادر موثوقة عبر المنصات الإلكترونية، إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التنشيط الجنسي لدى مجتمع الطلاب مع حجم عينة أكبر.

الكلمات المفتاحية: التنشيط الجنسي، الوعي، مصدر المعلومات، الاتجاهات.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* طالبة ماجستير - قسم تمريض الأمومة وصحة المرأة، كلية التمريض، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، اللاذقية، سوريا.

marah.ibrahim@tishreen.edu.sy

** أستاذ - قسم تمريض الأمومة وصحة المرأة، كلية التمريض، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، اللاذقية، سوريا.

marwanissa99@yahoo.com

مقدمة:

يُعرف التنقيف الجنسي (Sexual Education) بأنه عملية منهجية لتوعية الأفراد بالمفاهيم المتعلقة بالصحة الجنسية، تشمل أربعة أبعاد رئيسية: المعلومات البيولوجية: مثل تشريح الجهاز التناسلي الذكري والانثوي، والبلوغ، والدورة الشهرية، والحمل، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً، والاحتلام، والعادة السرية، والمعلومات النفسية: كالمشاعر مثل (الحب والرغبة) والهوية الجنسية، والمعلومات الاجتماعية: كالعلاقات الشخصية والموافقة والاحترام بين الشركاء، والمعلومات الأخلاقية: كالقيم والمبادئ الأخلاقية المرتبطة بالمسؤولية الجنسية.[1]

يهدف التنقيف الجنسي إلى تزويد الفرد بالمعلومات العلمية والمهارات اللازمة، وتكوين الاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقرار ما يسمح به نموه الجسمي والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤهله لاتخاذ قرارات مستنيرة وصحية بشأن حياتهم الجنسية، ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل، مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية.[2]

يغير الشباب خلال المرحلة الجامعية وجهات نظرهم وسلوكهم تجاه النشاط الجنسي، ويتورط البعض منهم في علاقات جنسية قبل الزواج دون الحصول على المعلومات والموارد اللازمة لحماية أنفسهم من الأمراض المنقولة جنسياً، والحمل غير المرغوب فيه.[3]

تعتبر الفئة العمرية للشباب من عمر 18 سنة إلى 25 سنة معرضة بشكل خاص لخطر التعرض لعواقب سلبية مثل الأمراض المنقولة جنسياً، أو الحمل غير المرغوب فيه، أو الإجهاض؛ لذلك لكي يعيشوا حياة خالية من هذه المخاطر من الضروري أن يكون لديهم مستوى كافٍ من الوعي والمعرفة لتطوير مواقف إيجابية تجاه استخدام خيارات منع الحمل المختلفة وهذا ما يجنبهم الأعباء الجسدية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والمادية. [4,5]

يُعد تقديم التنقيف الجنسي عبر مناهج تعليمية مُنظمة ضرورة، وذلك في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وانتشار وسائل الإعلام والإنترنت، لتقديم التوجيه والإرشاد للطلبة بما يتعلق بالتنقيف الجنسي، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة للمحافظة على سلامة الطلبة وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعي مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم. ففي دراسة أجراها الباحث Andersson في عام 2018 في السويد لتقييم التأثير الاجتماعي للتنقيف الجنسي على الشباب السويدي، وجدت أن البرامج التعليمية تساهم في تقليل الحمل غير المرغوب فيه وانتشار الأمراض المنقولة جنسياً. [6,7]

يُعد أبرز وأهم الأدوار الحديثة في التمريض هي دور الممرض كمتق في كافة أماكن تقديم الرعاية الصحية وفيما يخص دورهم في التنقيف الجنسي يكون حول الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، وتقليل معدلات الحمل غير المخطط له والأمراض المنقولة جنسياً، ويجب على الممرضين الذين يقدمون تنقيف حول ذلك الموضوع تقديمه بحيث يعزز الصحة الجنسية ضمن نطاق ممارساتهم، كما أن الممرضين ملزمون بالمشاركة في جمع المعلومات ذات الصلة حول خيارات الصحة الجنسية والإنجابية المتاحة بطريقة غير متحيزة واتخاذ القرارات المشتركة على أساس الاحترام المتبادل والمعلومات الواقعية الكافية.[8]

أجريت دراسات محدودة حول وعي الطلاب الجامعيين بالتنقيف الجنسي، مثل دراسة الساعاتي التي أجريت في جامعة دمشق عام 2015 والتي أظهرت نقصاً في المعرفة لدى 60% من الطلاب.[9]

أجريت دراسة من قبل أحمد العطار في جامعة حلب عام 2017 للوقوف على آراء الشباب حول التثقيف الجنسي. أظهرت النتائج أن 75% من المشاركين يرون أن التثقيف الجنسي ضروري، ولكنهم يعانون من نقص في المصادر الموثوقة للمعلومات. [10]

أجريت دراسة للباحث محمد أحمد في جامعة الإسكندرية عام 2018 بعنوان: التثقيف الجنسي في الجامعات المصرية. وجدت أن 58% من الطلاب يعتقدون أن التثقيف الجنسي يجب أن يكون جزءاً من المناهج الدراسية. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن هناك مقاومة اجتماعية وثقافية تحد من فعالية هذه البرامج. [11]

أجريت دراسة من قبل Johnson في عام 2017 بين طلاب الجامعات الأمريكية لمعرفة مصادر معلوماتهم حول التثقيف الجنسي تبين أن الإنترنت كان المصدر الأكثر استخداماً، يليه الأصدقاء والعائلة، بينما كانت الموارد الرسمية مثل الأطباء ومراكز الصحة الجامعية أقل استخداماً. [12]

أجريت دراسة من قبل Liddon في عام 2019 ضمت مراجعة منهجية لـ 58 دراسة أن طلاب الجامعات الأمريكية عموماً يحملون مواقف إيجابية تجاه التثقيف الجنسي الشامل. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات في المعرفة وسلوكيات جنسية محفوفة بالمخاطر، مما يبرر تدخلات فعالة في مجال الصحة الجنسية. [13]

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحساسية المتناول، وأيضاً من أهمية الفئة المستهدفة كونها تشكل نسبة كبيرة من المجتمع وكون طلاب الجامعة المستهدفة بالبحث من طلاب الكليات غير الطبية لذلك هم لا يأخذون معلومات صحية خلال مناهجهم، وجزء كبير منهم بعيدين عن أهلهم خلال فترة الجامعة، وأيضاً ثقافة مجتمعنا تجعل من التثقيف الجنسي مواضيع حساسة يتم التعتيم عليها وعدم مناقشتها، وهذا سوف يؤدي إلى سلوكيات جنسية محفوفة بالمخاطر كالحمل غير المخطط له والإصابة بالأمراض المنقولة بالجنس أو الشذوذات الجنسية والذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع معدلات الأمراض والوفيات والتكلفة العالية لعلاج هذه الحالات، ونظراً لقلة الأبحاث المحلية التي تناولت وعي واتجاهات هذه الفئة جاءت دراستنا الحالية.

الأهمية العملية: يوفر البحث الحصول على قاعدة بيانات ومعلومات للباحثين فيما بعد يمكن الاستناد عليها عند إجراء الأبحاث المتعلقة ببرامج التثقيف الجنسي حيث أنه لا يوجد برتوكولات واضحة حول التثقيف الجنسي.

هدف البحث:

- 1- تقييم مستوى وعي طلبة جامعة اللاذقية فيما يتعلق بالتثقيف الجنسي.
- 2- تقييم مستوى اتجاهات طلبة جامعة اللاذقية فيما يتعلق بالتثقيف الجنسي.

طرائق البحث ومواده:

تصميم البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الكمي المستعرض.

مكان وزمان البحث: أجريت الدراسة في عدد من الكليات غير الطبية (كلية الآداب، كلية الهندسة الزراعية، كلية الاقتصاد، كلية التربية، كلية الحقوق) في جامعة اللاذقية في محافظة اللاذقية في الفترة الممتدة من 2024/3/25 و2024/8/15.

عينة البحث: شملت العينة 500 طالب/طالبة من الكليات المذكورة بالطريقة التطبيقية التناسبية وفقاً لعدد افراد كل كلية والنسبة المئوية لكل كلية من العدد الإجمالي لكل الكليات وبذلك عدد الطلبة من كلية الآداب 250 ومن الزراعة 85 ومن الاقتصاد 85 والتربية 40 والحقوق 40، وتم الاختيار من كل كلية بطريقة العينة المتاحة.

أدوات البحث: قامت الباحثة بتطوير الاستبيان بعد الاطلاع على المراجع والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ويتألف من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية: العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، الكلية، السنة الدراسية. والبيانات الاجتماعية والجنسية: الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين، ممارسة العلاقة الجنسية، الإصابة بأي مرض جنسي.

الجزء الثاني: استمارة لتقييم وعي الطلبة حول التثقيف الجنسي، تناول عدة محاور (1) عبارة لتعريف التثقيف الجنسي، (15) عبارة لتفصيل الجهاز التناسلي، (8) عبارات للدورة الشهرية، (7) عبارات للحمل، (7) عبارات لتنظيم الأسرة، (7) عبارات للأمراض المنقولة جنسياً، (3) عبارات للفحص الطبي قبل الزواج، (5) عبارات للنضج الجنسي، (4) عبارات للعادة السرية، (5) عبارات للاحتلام.

الجزء الثالث: مصدر المعلومات عند الطلبة فيما يتعلق بالتثقيف الجنسي (الأهل، الأقارب، الأصدقاء، وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، الندوات الثقافية، المعلمون، المناهج التعليمية، الأطباء، التمرريض).

الجزء الرابع: استمارة لتقييم اتجاهات الطلبة حول التثقيف الجنسي تناولت (10) عبارات إيجابية الاتجاه و (9) عبارات سلبية الاتجاه.

طرائق البحث:

1. تم الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء البحث من إدارة كلية التمريض وجامعة اللاذقية.
2. تم إعداد أداة البحث بأجزائها الأربعة بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة.
3. تم عرض أداة البحث على لجنة من الخبراء في قسم تمريض الأمومة وصحة المرأة للتأكد من مناسبة الأسئلة لموضوع البحث ووضوحها وتم إجراء التعديلات اللازمة.
4. تم الحصول على الموافقات الشفهية من الطلاب للاشتراك بالدراسة بعد شرح هدف وأهمية الدراسة وضمن سرية المعلومات وإن بالإمكان الانسحاب من البحث في أي وقت
5. أجريت دراسة استرشادية (pilot study) على 10% من عينة البحث (50) طلاب وقد تبين بالنتيجة وضوح أداة البحث وإمكانية تطبيقها دون تعديلات وتم استبعادهن من عينة الدراسة.
6. تم إجراء اختبار ثبات الأداة حسب معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته بالنسبة لوعي الطلاب (0.94) وبالنسبة لاتجاهات الطلاب (0.88) وهي قيم تجعل المقياس مناسب لتحقيق هدف الدراسة.
7. جمع البيانات: تم اختيار الطلاب بالطريقة المتاحة وتم توزيع الأداة على الطلاب بعد شرح الهدف وضمن السرية لهم، وبعد أخذ الموافقات الشفهية منهم، وكانت المدة المستغرقة لملئ الاستبيان بين (15-20) دقيقة.
8. تم ترميز البيانات المأخوذة من الاستبيانات حول وعي الطلبة الدرجة (2) للإجابة الصحيحة، والدرجة (1) للإجابة الخاطئة، والدرجة (0) للإجابة لا أعرف، وتم حساب المدى: (2-0) = 2، ثم حساب طول الفئة $(3/2) = 0.66$. بالتالي تم تحديد مستوى الوعي وفق التالي: المتوسط بين (0-0.66) مستوى الوعي ضعيف، المتوسط بين (0.67-1.33) مستوى الوعي متوسط، المتوسط بين (1.34-2) مستوى الوعي جيد،

وبالنسبة لاتجاهات الطلبة تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مستوى الاتجاه كالتالي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، بالنسبة للعبارات الإيجابية وتم اعتماد المتوسط 3 قيمة ترجيحية يكون عندها الاتجاه محايد، وسليبي أقل من 3، وإيجابي المتوسط أعلى من 3، تم عكس الترميز بالنسبة للعبارات السلبية، وتفرغها ضمن برنامج التحليل الإحصائي SPSS V 25، وتم معالجتها بالاختبارات الإحصائية المناسبة، ومن ثم عرضها ضمن جداول مناسبة.

النتائج والمناقشة:

الجدول (1): مستوى وعي الطلاب حول التثقيف الجنسي

المستوى	العدد N=500	%
جيد	50	10
متوسط	256	51
ضعيف	194	39

يوضح الجدول (1)، أن 51% من الطلاب يمتلكون وعياً متوسطاً، بينما 39% لديهم وعي ضعيف، مما يشير إلى حاجة ملحة لتعزيز التثقيف الجنسي.

جدول (2): توزيع إجابات الطلاب على أسئلة التثقيف الجنسي

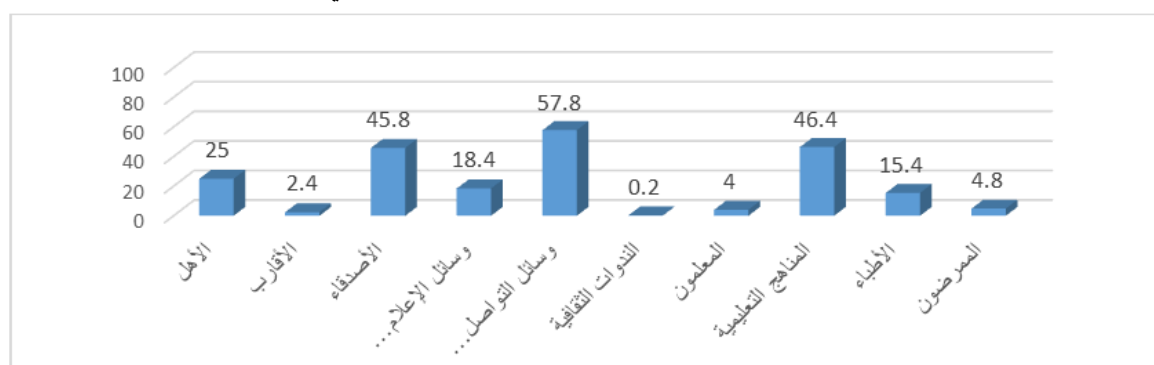
المستوى	N=500						المحور	تسلسل
	الإجابة لا أعلم		الإجابة خاطئة		الإجابة صحيحة			
	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
متوسط	32.4	162	0.4	2	67.2	336	تعريف التثقيف الجنسي	1
ضعيف	45.4	227	14.2	71	40.4	202	أقسام الجهاز التناسلي الذكري	2
متوسط	33.6	168	9	45	57.4	287	أقسام الجهاز التناسلي الأنثوي	3
ضعيف	49	244	5	26	46	230	موقع الرحم ووظيفته	4
ضعيف	46	230	11	54	43	216	انتاج النطاف ومكوناته	5
متوسط	34	169	8	42	58	289	الدورة الشهرية	6
ضعيف	50	250	8	42	42	208	الحمل وموعد الاباضة	7
متوسط	30.4	152	17.4	87	52.2	261	تنظيم الأسرة	8
ضعيف	35	173	21	107	44	220	وسائل منع الحمل	9
ضعيف	38	188	18	89	45	223	الأمراض المنقولة جنسياً	10

11	الفحص الطبي قبل الزواج	412	82	28	6	60	12	جيد
12	النضج الجنسي	356	71	44	9	100	20	متوسط
13	العادة السرية	241	48	46	9	213	43	ضعيف
14	الاحتلام	108	22	11	2	381	76	ضعيف

يظهر الجدول (2)، توزع إجابات الطلاب على أسئلة التثقيف الجنسي. حيث يلاحظ أن مستوى الوعي جيد حول الفحص الطبي قبل الزواج حيث نسبة الإجابات الصحيحة 82%، ومستوى الوعي متوسط لدى الطلاب حول تعريف التثقيف الجنسي، وأقسام الجهاز التناسلي الانثوي، والدورة الشهرية، وتنظيم الأسرة، والنضج الجنسي، حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (2.67، 57.4، 58، 52.2، 71%) على التوالي.

كما يلاحظ أن مستوى الوعي ضعيف لدى الطلاب حول أقسام الجهاز التناسلي الذكري، وموقع الرحم ووظيفته، وإنتاج النطاف ومكوناته والحمل وموعد الإباضة وسائل منع الحمل والأمراض المنقولة جنسياً "العادة السرية والاحتلام حيث نسب الإجابات الصحيحة (4.40، 46، 43، 42، 44، 45، 48، 22%) على التوالي.

المخطط (1): مصادر معلومات الطلاب حول التثقيف الجنسي



يظهر المخطط (1)، مصادر معلومات الطلاب حول التثقيف الجنسي حيث يلاحظ أن المصدر الأول للمعلومات هو وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 57.8، يليها المناهج التعليمية بنسبة 46.4% وبعدها في المرتبة الثالثة الأصدقاء 45.8%.

جدول (3): مستوى اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي

المستوى	سلبي أقل من 3		محايد 3		إيجابي أعلى من 3	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اجمالي عبارات الاتجاهات	2	0.4	3	0.6	495	99.0

يظهر الجدول (3) مستوى اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي حيث يلاحظ أن لدى غالبية الطلاب 99% اتجاه إيجابي نحو التثقيف الجنسي.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات الطلاب نحو التنقيف الجنسي

التسلسل	العبارات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الاتجاه
1	التنقيف الجنسي جانب مهم من حياة الفرد	4.45	0.580	89	ايجابي
2	يساعد التنقيف الجنسي الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السلوك الجنسي	4.44	0.513	88.8	ايجابي
3	يزيد التنقيف الجنسي الشعور بالمسؤولية تجاه حياة الشباب	4.36	0.618	87.2	ايجابي
4	اعتقد أن التنقيف الجنسي هو حماية الشباب من عواقب الجهل الجنسي	4.54	0.563	90.8	ايجابي
5	يتعارض التنقيف الجنسي مع ثقافتنا	3.69	1.036	73.8	ايجابي
6	يتعارض التنقيف الجنسي مع أخلاقنا	3.89	0.993	77.8	ايجابي
7	لا أشعر بأنني قادر على تبادل وجهات النظر حول الأمور الجنسية مع الآخرين	3.69	1.258	73.8	ايجابي
8	يقتصر التنقيف الجنسي على العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة	3.96	1.016	79.2	ايجابي
9	من الأفضل معرفة كل شيء عن الجنس قبل الزواج	4.41	0.720	88.2	ايجابي
10	يؤثر التنقيف الجنسي إيجابياً على العلاقة بين الزوجين	4.49	0.753	89.8	ايجابي
11	يؤثر التنقيف الجنسي على معدل حدوث الأمراض المنقولة جنسياً	4.48	0.703	89.6	ايجابي
12	يؤثر التنقيف الجنسي على السيطرة على نمو السكان	4.41	0.618	88.2	ايجابي
13	ليس هناك حاجة للتنقيف الجنسي قبل الزواج	4.16	0.929	83.2	ايجابي
14	اعتبر أن التنقيف الجنسي يشجع الشباب على ممارسة الجنس بشكل آمن	4.52	0.698	90.4	ايجابي
15	أشعر بالإحراج والانزعاج حول محتوى التنقيف الجنسي	3.77	1.224	75.4	ايجابي
16	التنقيف الجنسي يجعل الشباب/ات ضيقي التفكير	4.14	0.767	82.8	ايجابي
17	التنقيف الجنسي يشجع الشباب على ممارسة الجنس	3.97	0.906	79.4	ايجابي
18	التنقيف الجنسي يؤدي إلى الزواج المبكر	4.02	0.869	80.4	ايجابي
19	إدراج التنقيف الجنسي في المناهج الدراسية أمر لا بد منه	4.22	0.944	84.4	إيجابي
	المتوسط الإجمالي للاتجاهات	4.19	0.461	83.80	ايجابي

يظهر جدول (4)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات الطلاب نحو التنقيف الجنسي، ويبين أن الاتجاه إيجابي لجميع العبارات وأن عبارة "اعتقد أن التنقيف الجنسي هو حماية الشباب من عواقب الجهل الجنسي" جاءت في

المرتبة الأولى بمتوسط (0.563 ± 4.54) ووزن نسبي 90.8%، يليها عبارة " اعتبر أن التنقيف الجنسي يشجع الشباب على ممارسة الجنس بشكل آمن" بمتوسط (0.698 ± 4.52) ووزن نسبي 90.4% يليها عبارة " يؤثر التنقيف الجنسي إيجابياً على العلاقة بين الزوجين" بمتوسط (0.753 ± 4.49) ووزن نسبي 89.8%. بالمجمل بلغ متوسط الاتجاه نحو التنقيف الجنسي لدى الطلاب (0.461 ± 4.19) بوزن نسبي 83.80% واتجاه إيجابي.

جدول (5): الفروق في متوسط وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق البيانات الديموغرافية

العينة = 500					فئات المتغير	المتغير
P value	قيمة f	SD	المتوسط	العدد		
0.000**	22.784	0.279	1.41	178	عاما 18-19	العمر بالسنوات
		0.257	1.30	165	عاما 20-21	
		0.199	1.20	92	عاما 22-23	
		0.179	1.17	65	أكبر من 23	
0.234	1.420	0.274	1.29	194	ذكر	الجنس
		0.255	1.31	306	أنثى	
0.009**	6.784	0.268	1.31	455	عازب	الحالة الاجتماعية
		0.165	1.21	45	متزوج	
0.000**	14.735	0.284	1.39	250	الآداب	الكلية
		0.166	1.20	85	الهندسة الزراعية	
		0.200	1.26	40	الحقوق	
		0.190	1.21	40	التربية	
		0.251	1.23	85	الاقتصاد	
0.571	0.560	0.313	1.33	104	ضعيفة	الحالة الاقتصادية بالنسبة لك
		0.247	1.30	341	متوسطة	
		0.252	1.29	55	جيدة	
0.000**	18.120	0.293	1.40	163	الأولى	السنة الدراسية
		0.257	1.35	123	الثانية	
		0.200	1.24	118	الثالثة	
		0.192	1.17	83	الرابعة	
		0.135	1.09	13	الخامسة	

*: ذو دلالة إحصائية مهمة $P < 0.05$ **: ذو دلالة إحصائية مهمة جداً $P < 0.01$

يظهر جدول 5، الفروق في متوسط وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق البيانات الديموغرافية، ويبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى الوعي تعزى لمتغير العمر حيث يلاحظ أن متوسط الوعي لدى الطلاب من

الفئة العمرية (18-19) عاماً (0.279 ± 1.41) أعلى مقارنة مع باقي الفئات العمرية ($f=22.784, p=0.000$)، كما توجد فروق مهمة جداً في مستوى الوعي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والكلية حيث متوسط الوعي لدى العازبين (0.268 ± 1.31) أعلى مقارنة بالمتزوجين ($f=6.784, p=0.009$).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي لها الطالب، حيث متوسط الوعي لدى طلاب كلية الآداب أعلى مقارنة مع طلاب باقي الكليات بمتوسط (0.284 ± 1.39) و ($f=14.735, p=0.000$). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير السنة الدراسية التي ينتمي لها الطالب، حيث متوسط الوعي لدى طلاب السنة الأولى أعلى مقارنة مع طلاب باقي السنوات الدراسية بمتوسط (0.293 ± 1.40) و ($f=18.120, p=0.000$). لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي تعزى لمتغير الجنس أو الحالة الاقتصادية حيث مستوى الدلالة الإحصائية ($p>0.05$).

جدول (6): الفروق في متوسط الوعي الطلاب وفق البيانات الاجتماعية والجنسية.

العينة = 500					فئات المتغير	المتغير
P value	f قيمة	SD	المتوسط	العدد		
0.000**	5.781	0.191	1.26	6	أمي	المستوى التعليمي للأب
		0.263	1.46	24	ابتدائي	
		0.290	1.30	200	اعدادي	
		0.240	1.29	216	ثانوي	
		0.145	1.67	54	جامعي وأعلى	
0.010*	3.374	0.201	1.27	7	أمي	المستوى التعليمي للأم
		0.280	1.40	27	ابتدائي	
		0.263	1.35	134	اعدادي	
		0.274	1.28	243	ثانوي	
		0.288	1.44	89	جامعي وأعلى	
0.000**	60.236	0.199	1.19	191	نعم	هل مارست العلاقة الجنسية ولو بشكل جزئي لمرة واحدة على الأقل
		0.274	1.37	309	لا	
0.691	0.158	0.000	1.20	1	نعم	هل سبق ان اصبت بأي مرض جنسي؟
		0.263	1.30	499	لا	
0.561	0.339	0.280	1.31	241	الريف	مكان الإقامة
		0.245	1.30	259	المدينة	

*: ذو دلالة إحصائية مهمة $P<0.05$ **: ذو دلالة إحصائية مهمة جداً $P<0.01$

يظهر جدول (6): الفروق في متوسط وعي الطلاب حول التثقيف الجنسي وفق البيانات الاجتماعية والجنسية، ويبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى الوعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم حيث يلاحظ

أن متوسط الوعي لدى الطلاب ممن أباءهم وأمهاتهم من حملة الشهادة الجامعية أعلى مقارنة مع الشهادات الأخرى ($f=5.781, p=0.000$)، و (0.145 ± 1.67) ($f=3.374, p=0.000$) على التوالي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير ممارسة العلاقة الجنسية حيث متوسط الوعي لدى من لم يمارس العلاقة الجنسية أعلى مقارنة مع من مارسها (0.274 ± 1.37) و ($f=60.236, p=0.000$). لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي تعزى لمتغير الإصابة بمرض جنسي ومكان الإقامة حيث مستوى الدلالة الإحصائية ($p>0.05$).

جدول (7): الفروق في متوسط اتجاهات الطلاب وفق البيانات الديموغرافية

العينة = 500					فئات المتغير	المتغير
P value	قيمة f	SD	المتوسط	العدد		
0.008**	4.007	0.434	4.14	178	18-19	العمر بالسنوات
		0.493	4.14	165	21-20	
		0.438	4.32	92	22-23	
		0.444	4.26	65	أكبر من 23	
0.105	2.632	0.458	4.23	194	ذكر	الجنس
		0.461	4.16	306	أنثى	
0.003**	8.680	0.459	4.17	455	عازب	الحالة الاجتماعية
		0.432	4.38	45	متزوج	
0.000**	5.171	0.424	4.22	250	الآداب	الكلية
		0.403	4.21	85	الهندسة الزراعية	
		0.573	4.10	40	الحقوق	
		0.535	3.90	40	التربية	
		0.477	4.25	85	الاقتصاد	
0.780	0.248	0.440	4.22	104	ضعيفة	الحالة الاقتصادية بالنسبة لك
		0.468	4.18	341	متوسطة	
		0.459	4.18	55	جيدة	
0.003**	4.115	0.473	4.08	163	الأولى	السنة الدراسية
		0.410	4.19	123	الثانية	
		0.472	4.26	118	الثالثة	
		0.474	4.27	83	الرابعة	
		0.308	4.39	13	الخامسة	

*: ذو دلالة إحصائية مهمة $P<0.05$ **: ذو دلالة إحصائية مهمة جداً $P<0.01$

يظهر جدول (7)، الفروق في متوسط اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي وفق البيانات الديموغرافية، حيث يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في الاتجاهات تعزى لمتغير العمر إذ أن متوسط الاتجاه لدى الطلاب من الفئة العمرية (22-23) عاماً (0.438 ± 4.32) أعلى مقارنة مع باقي الفئات العمرية ($f=4.007, p=0.008$)، كما توجد فروق مهمة جداً في الاتجاهات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث متوسط الاتجاهات لدى المتزوجين (0.432 ± 4.38) أعلى مقارنة بالعازبين ($f=8.680, p=0.003$).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي لها الطالب، حيث متوسط الاتجاه لدى طلاب كلية الاقتصاد أعلى مقارنة مع طلاب باقي الكليات بمتوسط (0.477 ± 4.25) و ($f=5.171, p=0.000$). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير السنة الدراسية التي ينتمي لها الطالب، حيث متوسط الاتجاهات لدى طلاب السنة الخامسة أعلى مقارنة مع طلاب باقي السنوات الدراسية بمتوسط (0.308 ± 4.39) و ($f=4.115, p=0.003$). لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس أو الحالة الاقتصادية حيث مستوى الدلالة الإحصائية ($p>0.05$).

جدول (8): الفروق في متوسط اتجاهات الطلاب وفق البيانات الاجتماعية والجنسية.

العينة = 500					فئات المتغير	المتغير
P value	قيمة f	SD	المتوسط	العدد		
0.005**	3.793	0.683	3.68	6	أمي	المستوى التعليمي للأب
		0.465	4.07	24	ابتدائي	
		0.406	4.26	200	اعدادي	
		0.455	4.17	216	ثانوي	
		0.583	4.12	54	جامعي وأعلى	
0.010*	3.358	0.647	3.68	7	أمي	المستوى التعليمي للأم
		0.561	4.04	27	ابتدائي	
		0.438	4.19	134	اعدادي	
		0.438	4.23	243	ثانوي	
		0.480	4.18	89	جامعي وأعلى	
0.000**	15.610	0.460	4.29	191	نعم	هل مارست العلاقة الجنسية ولو بشكل جزئي لمرة واحدة على الأقل
		0.450	4.13	309	لا	
0.766	0.089		4.05	1	نعم	هل سبق ان اصبت بأي مرض جنسي؟
		0.461	4.19	499	لا	
0.072	3.256	0.464	4.15	241	الريف	مكان الإقامة
		0.455	4.23	259	المدينة	

*: ذو دلالة إحصائية مهمة $P<0.05$ **: ذو دلالة إحصائية مهمة جداً $P<0.01$

يظهر جدول (8)، الفروق في متوسط اتجاهات الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق البيانات الاجتماعية والجنسية، ويبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى اتجاهات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث يلاحظ أن الاتجاهات لدى الطلاب ممن أباءهم من حملة الشهادة الإعدادية أعلى مقارنة مع الشهادات الأخرى (0.406 ± 4.26) $(f=5.793, p=0.005)$ ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في الاتجاهات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث يلاحظ أن الاتجاهات لدى الطلاب ممن أمهاتهم من حملة الشهادة الثانوية أعلى مقارنة مع الشهادات الأخرى (0.438 ± 4.23) $(f=3.358, p=0.010)$ على التوالي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً تعزى لمتغير ممارسة العلاقة الجنسية حيث الاتجاهات لدى من يمارس العلاقة الجنسية أعلى مقارنة مع من لم يمارسها (0.460 ± 4.29) و $(f=15.610, p=0.000)$. لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير الإصابة بمرض جنسي ومكان الإقامة حيث مستوى الدلالة الإحصائية $(p>0.05)$.

المناقشة:

يعد التنقيف الجنسي موضوعاً حيوياً وأساسياً يجب تحسينه داخل جامعاتنا وذلك من خلال الوعي بالمعلومات الصحيحة والتحدث بشكل مفتوح حول هذه القضايا مما يساهم في خلق بيئة صحية وإشاعة الوعي بحقوق الأفراد ومسؤولياتهم، وإن فهم اتجاهات طلبة الجامعة حول التنقيف الجنسي يمثل خطوة أولى نحو تحسين البرامج التنقيفية وتعزيز الوعي الجنسي بين أفراد المجتمع الجامعي. لذا هدفت الدراسة الحالية لفهم وتحليل مستوى الوعي والاتجاهات لدى طلبة الجامعة حول التنقيف الجنسي. وقد أجابت نتائج البحث عن هذه الأسئلة حيث أظهرت أن أكثر من نصف الطلاب لديهم مستوى متوسط من الوعي حول التنقيف الجنسي، ويعزى ذلك إلى أن الطلاب يمتلكون فهماً عاماً حول الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتنقيف الجنسي مثل تشريح الجسم، والدورة الشهرية، وتنظيم الأسرة، ومع ذلك قد تكون المعرفة غير متعمقة أو غير شاملة، وفي بعض الأحيان تكون المصادر المتاحة غير موثوقة أو تحتوي على معلومات خاطئة أو تركز على الجوانب الترفيهية من الجنس مما يؤثر على مستوى الوعي، والوصمة الاجتماعية نتيجة للعادات والتقاليد قد تمنع الطلاب من طرح الأسئلة، وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسة التي أجرتها الباحثة رحمة الخوالدة في جامعة اليرموك عام 2019 حيث أظهرت النتائج أن 65% من الطلاب لديهم معرفة متوسطة بقضايا الصحة الجنسية. [14]

تشير نتائج هذه الدراسة أن مصدر معلومات الطلاب حول التنقيف الجنسي الأكثر استخداماً لدى أكثر من نصف الطلاب هو وسائل التواصل الاجتماعي ثم يليه المناهج التعليمية ويليها الأصدقاء ونسبة قليلة جداً منهم يعتمد على الأطباء والممرضين كمصدر للمعلومات، ويعزى ذلك بأنه تعتبر المناهج التعليمية هي المصدر الأساسي الذي يكتسب منه الطلاب معلوماتهم إذا كانت هذه المناهج تتضمن محتوى غنياً وموثوقاً عن التنقيف الجنسي فإن الطلاب سيكونون أكثر عرضة للاعتماد عليها كمصدر رئيسي، وتعتبر المعلومات الطبية أكثر رسمية وتحتاج إلى مزيد من الجراءة للحصول عليها، تتفق الدراسة مع دراسة أجراها Johnson في عام 2017 بين طلاب الجامعات الأمريكية أظهرت النتائج أن الإنترنت المصدر الأكثر استخداماً يليه الأصدقاء والعائلة بينما كانت الموارد الرسمية مثل الأطباء ومراكز الصحة الجامعية أقل استخداماً. [12]

تشير نتائج الدراسة الحالية أن لدى غالبية الطلاب اتجاه إيجابي نحو التنقيف الجنسي، ويعزى ذلك أن العينة الأكبر كانت من طلاب السنة الدراسية الأولى وبالتالي هؤلاء الطلاب لهم سنة فقط على اجتياز المرحلة الدراسية وتتضمن المناهج التعليمية كمادة علم الأحياء مواضيع التنقيف الجنسي مما يخلق لهم معرفة بهذه القضايا ويشجعهم ذلك على تبني اتجاه إيجابي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها Liddon في عام 2019 بينت أن طلاب الجامعات الأمريكية عموماً يحملون مواقف إيجابية تجاه التنقيف الجنسي الشامل. [13]

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي تعزى لعدة متغيرات ديموغرافية، فعلى مستوى العمر، سجلت الفئة العمرية الأصغر (18_19 عاماً) أعلى متوسط للوعي مقارنة بالفئات الأكبر سناً، وهو ما يمكن تفسيره بكون الطلاب الأصغر قد تعرضوا لبرامج تثقيفية حديثة خلال مرحلة التعليم الثانوي، أو لاعتمادهم على مصادر رقمية أكثر تنوعاً كالإنترنت والتي توفر معلومات محدّثة وسهلة الوصول. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أوروبية أجريت من قبل Varga, et al عام 2022 أشارت إلى أن الأجيال الشابة في أوروبا تكتسب معرفة أكبر عبر المنصات الإلكترونية مقارنة بالفئات العمرية الأكبر، التي تعتمد على قنوات تقليدية أقل تفاعلية. [15]

وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب وفق متغير الحالة الاجتماعية، فقد تفوق العازبون في مستوى المعرفة مقارنة بالمتزوجين، وقد يعود ذلك إلى أن المتزوجين يعتمدون على الخبرات الحياتية المباشرة، أو إلى صغر حجم العينة المتزوجة مما قد يقلل من تمثيلها الإحصائي. وعلى العكس، أظهرت دراسة سويدية أجراها Bergström في عام 2021 أن المتزوجين في الدول الاسكندنافية يتمتعون بمعرفة أعلى بسبب تفاعلهم المتكرر مع خدمات الصحة الإنجابية، مما يُبرر دور الثقافية في تشكيل مصادر المعرفة. [16]

وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق متغير الكلية، حيث لوحظ أن طلاب كلية الآداب حققوا أعلى متوسط للوعي، وهو ما قد يرتبط بمناهج هذه الكلية التي تُدرّس مساقات في العلوم الاجتماعية والنوع الاجتماعي، مما يعزز الوعي بقضايا التنقيف الجنسي. في المقابل، قد تركز الكليات الأخرى (كالهندسة أو الحقوق) على جوانب تقنية أو قانونية بعيدة عن هذا السياق. هذه النتيجة تتماشى مع دراسة ألمانية أجراها Müller, et al في عام 2020 أكدت أن طلاب التخصصات الإنسانية والطبية يمتلكون معرفة أعمق بالتنقيف الجنسي بسبب تضمينه في مناهجهم. [17]

وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق متغير السنة الدراسية، فقد انخفضت المعلومات تدريجياً مع تقدم السنوات، حيث سجل طلاب السنة الأولى أعلى متوسط، بينما حصل طلاب السنة الخامسة على الأدنى. يُعزى هذا التراجع إلى انشغال الطلاب في السنوات المتقدمة بالمتطلبات الأكاديمية التخصصية، أو إلى ضعف برامج التوعية المقدمة لهم مقارنة بطلاب السنوات الأولى. وفي هذا الصدد، أشارت دراسة بريطانية أجراها Patel في عام 2023 إلى أن طلاب السنة الأولى في الجامعات الأوروبية يشاركون بنشاط أكبر في الندوات والنوادي الطلابية التي تعزز التنقيف الجنسي، وتقل هذه المشاركة مع التقدم في المراحل الدراسية. [18]

وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي تعزى لبعض المتغيرات الاجتماعية والجنسية، حيث بينت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوو الآباء الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى أعلى متوسط للوعي مقارنة بفئات التعليم الأخرى. يُعزى ذلك إلى أن الآباء الأعلى تعليمًا غالبًا ما يمتلكون وعيًا أكبر

بأهمية التنقيف الجنسي العلمي، وقد يعكس هذا نتائج دراسة نرويجية أجراها Melkevik, et al في عام 2022 وجدت أن مستوى تعليم الوالدين يرتبط إيجابياً بزيادة نقاشات الصحة الجنسية داخل الأسرة، خاصة في الدول الإسكندنافية حيث تُعد الشفافية في هذه المواضيع جزءاً من الثقافة التعليمية.[19]

وَجَدَت نتائج هذه الدراسة أن الأمهات الحاصلين على تعليم جامعي حققت متوسط وعي أعلى مقارنة بغيرهن تدعم هذه النتيجة دراسة ألمانية أجراها أشارت Klein & Bauer في عام 2023 إلى أن الأمهات الجامعيات في أوروبا يملن إلى استخدام منصات رقمية موثوقة (مثل المواقع الحكومية أو التطبيقات الصحية) لتنقيف أبنائهن، مقارنة بالأمهات الأقل تعليمًا اللاتي يعتمدن على مصادر غير رسمية. [20]

وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى وعي الطلاب حول التنقيف الجنسي وفق متغير ممارسة العلاقة الجنسية، فقد أظهر الطلاب الذين لم يمارسوا العلاقة الجنسية متوسط وعي أعلى مقارنة بمن مارسوها، مع دلالة إحصائية عالية، يُفسر هذا عبر دراسة فرنسية أجراها Duret et al في عام 2021 التي لاحظت أن الأفراد غير النشطين جنسياً في مرحلة الجامعة يحرصون على المشاركة في ورش التوعية الوقائية، بينما يعتمد الممارسون على تجاربهم المحدودة، مما يعرضهم لثغرات معرفية. [21]

بينت نتائج هذه الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى اتجاهات الطلاب حول التنقيف الجنسي وفقاً لبعض المتغيرات، منها الفئة العمرية (22-23 عاماً) سجلت أعلى متوسط للاتجاهات الإيجابية مقارنة بالفئات الأصغر قد يعود هذا إلى نضج هذه الفئة العمرية وقدرتها على استيعاب مفاهيم التنقيف الجنسي بشكل أكثر عمقاً، خاصة في مراحل الدراسة الجامعية المتقدمة. تشير في هذا المجال دراسة أجراها Hansen & Nielsen في عام 2021 أشارت إلى أن طلاب الجامعات في الفئة العمرية 22-25 عاماً في شمال أوروبا يظهرون تفاعلاً أكبر مع برامج التنقيف الجنسي بسبب زيادة وعيهم بالمسؤولية الاجتماعية والصحية. [22]

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى اتجاهات الطلاب وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث سجل المتزوجون متوسط اتجاهات أعلى مقارنة بالعازبين قد يعكس هذا حاجة المتزوجين إلى معلومات أكثر واقعية حول الصحة الإنجابية وإدارة العلاقات. توضح هنا دراسة أجراها Rossi, et al في عام 2022 أوضحت أن المتزوجين في أوروبا الجنوبية يلجؤون إلى مصادر طبية موثوقة (كاستشارات الأطباء) أكثر من العازبين، مما يعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التنقيف النظامي. [23]

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى اتجاهات الطلاب حول التنقيف الجنسي وفقاً بمتغير الكلية تفوق طلاب كلية الاقتصاد على غيرهم، أبدوا اتجاهات إيجابية أعلى، رغم أن مستوى الوعي كان أعلى في كلية الآداب، يمكن تفسير ذلك بأن طبيعة تخصص الاقتصاد تعزز التفكير النقدي والانفتاح على الأفكار الحديثة، مما يعزز من تقبل الطلاب لموضوع التنقيف الجنسي، بينما قد تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية في كليات أخرى على تشكيل اتجاهات أقل إيجابية رغم ارتفاع الوعي، هذه النتيجة تتوافق مع دراسة أجراها Smith, et al في عام 2018 التي توضح أن المعرفة لا تعني بالضرورة مواقف إيجابية بسبب تأثير القيم الثقافية والاجتماعية. [24]

وارتفعت الاتجاهات الإيجابية تدريجياً مع التقدم في السنوات، حيث سجل طلاب السنة الخامسة أعلى متوسط يُفسر هذا عبر دراسة بريطانية أجراها Taylor, et al في عام 2022 التي وجدت أن الطلاب في السنوات النهائية بالجامعات الأوروبية يطورون وعياً نقدياً تجاه القضايا الصحية مع تراكم الخبرات الأكاديمية والحياتية. [25].

وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في مستوى اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي وفق متغير المستوى التعليمي للأب سجل الطلاب ذوو الآباء الحاصلين على تعليم إحصائي أعلى متوسط لاتجاهات الإيجابية مقارنة بفئات التعليم الأخرى يُعزى ذلك إلى أن الآباء من خريجي المرحلة الإعدادية قد يجمعون بين المعرفة الأساسية والقدرة على التواصل البسيط مع أبنائهم حول القضايا الحساسة. ويتوافق هذا التحليل مع دراسة إسبانية أجراها García, et al في عام 2021 أشارت إلى أن الأسر التي يكون رب الأسرة فيها حاصلًا على تعليم متوسط في دول مثل إسبانيا والبرتغال تتبنى نقاشات أكثر مرونة حول الصحة الجنسية مقارنة بالأسر ذات التعليم المنخفض أو المرتفع، حيث قد تسود الحواجز الثقافية أو التوقعات الأكاديمية الصارمة. [26].

وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في مستوى اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي وفق متغير المستوى التعليمي للأمهات، حيث حققت الأمهات الحاصلات على تعليم ثانوي أعلى متوسط لاتجاهات أبنائهم، قد يعود هذا إلى أن هؤلاء الأمهات يمتلكن معرفة كافية لتبني مصادر تثقيفية موثوقة دون تعقيدات أكاديمية. ويتوافق هذا التحليل مع دراسة أجراها Kowalska, et al في عام 2022 لاحظت أن الأمهات في شرق أوروبا الحاصلات على تعليم ثانوي يستخدمن منصات مثل "اليوتيوب" أو المواقع الصحية المبسطة للتثقيف أبنائهن، مما يجعل المعلومات أكثر قابلية للاستيعاب. [27].

وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في مستوى اتجاهات الطلاب حول التثقيف الجنسي وفق متغير ممارسة العلاقة الجنسية، حيث سجل الطلاب الذين مارسوا العلاقة الجنسية اتجاهات أكثر إيجابية مقارنة بغير الممارسين، يُفسر هذا بأن الممارسة الفعلية تدفع الأفراد إلى البحث عن معلومات تطبيقية لإدارة صحتهم الجنسية. حيث أكدت دراسة ألمانية أجراها Schmidt, et al في عام 2023 أن النشاط الجنسي في الجامعات الأوروبية يلتزمون بفحوصات دورية ويتبعون قنوات طبية متخصصة، مما يعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التثقيف النظامي. [28].

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. مستوى الوعي حول التثقيف الجنسي لدى أكثر من نصف العينة كان متوسطاً.
2. مصدر المعلومات حول التثقيف الجنسي لدى أكثر من نصف العينة وسائل التواصل الاجتماعي يليها المناهج التعليمية والنسبة الأقل كانت من الأطباء والمرضى.
3. مستوى الاتجاه حول التثقيف الجنسي لدى الغالبية العظمى من العينة كان إيجابياً.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى الوعي يعزى للمتغيرات الديموغرافية: العمر، الحالة الاجتماعية، الكلية، السنة الدراسية.
5. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى الوعي يعزى للمتغيرات الاجتماعية والجنسية: المستوى التعليمي للأب والأم، وممارسة العلاقة الجنسية.
6. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في الاتجاهات تعزى للمتغيرات الديموغرافية: العمر، الحالة الاجتماعية، الكلية، السنة الدراسية.

7. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة جداً في مستوى الاتجاهات تعزى للمتغيرات الاجتماعية والجنسية: المستوى التعليمي للأب والأم، ممارسة العلاقة الجنسية.

محددات الدراسة:

صعوبات في ملئ الاستبيان من عينة الطلاب بسبب الخجل والإحراج من العنوان وحساسية الموضوع، عدم وجود الوقت لدى الطلبة لملئ الاستبيان، طول أسئلة الاستبيان.

التوصيات:

1. تطوير برامج تنقيف جنسي في الجامعات بأساليب فعالة ومناسبة.
2. تفعيل برامج تنقيفية جامعية بالتعاون مع مختصين في الصحة الجنسية.
3. توفير منصات إلكترونية تحتوي على معلومات دقيقة وموثوقة.
4. تعزيز المناهج التعليمية بمحاور التنقيف الجنسي في كافة المراحل الدراسية.
5. تدريب الممرضين والأطباء على تقديم استشارات جنسية غير متحيزة.
6. تشجيع الطلاب على المشاركة في أبحاث ودراسات تتعلق بالتنقيف الجنسي مما يسهم في تطوير المعرفة والمهارات في هذا المجال.
7. تنظيم ورش عمل وندوات متخصصة تتناول مواضيع التنقيف الجنسي.
8. إجراء دراسات حول الصعوبات والعوائق التي قد تؤثر على تطوير برامج التنقيف الجنسي.
9. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التنقيف الجنسي لدى مجتمع الطلاب مع حجم عينة أكبر.

References:

- [1] B. E. Effiom, J. Stella, *Prevalence of teenage pregnancy among secondary School Student in cross River State; Nigeria*. British International Journal of Education and Social Science, Vol. 6, N. 5, PP. 511_651, (2019).
- [2] H. A. A. Tahon, Th. Y. L. Al-faqy, M. F. A. Abo Hatab, *Awareness of sexual education for a sample of students in the 6-9 age groups in light of some demographic variables*. Educational and social studies. in Arabic, Journal of a court issued by the Faculty of Education, Helwan University, Vol. 26, N. 3, PP. 227, (2020).
- [3] Youth: *I ssues in Reproductive Health*, Reviewed in 2024, 20, Dec. Available at: <https://gynuity.org>
- [4] O. Asut, O. Ozenli, G. Gur, E. Deliceo, B. Cagin, and O. Korun, *The Knowledge and perceptions of the first year medical students of an International University on family planning and emergency contraception in Nicosia (TRNC)*, BMC Womens Health. Vol. 18, pp. 149, (2018).
- [5] J. Scarano- pereira, A. Martinino, F. Manicone, C. Álvarez- García, L. Ortega- Donaire, M.Z. Clavijo- chamorro, I. López- Medina, C. Álvarez- Nieto ,and S. Sanz- Martos, *Young nursing and medical students knowledge and attitudes toward sexuality and contraception in two Spanish university: an inferential study*, BMC Medical Education. Vol. 23, N. 283, April, (2023).
- [6] H. H. Obidat, H. M. Tawalbeh, *Attitudes of social studies towards teaching sex education in Jordanian schools*, in Arabic, Faculty of Education, Yarmouk University, Vol. 40, N. 4, PP.1306, (2013).
- [7] L. Andersson, E. Johansson, *The social impact of sexual education on Swedish youth*. Scandinavian Journal of Public Health, Vol. 46, N. 2, pp. 98-105, (2018).

- [8] D. Santa Maria, V. Guilamo-Ramos, L. S. Jemmott, A. Derouin, & A. Villarruel, *Nurses on the Front Lines: Improving Adolescent Sexual and Reproductive Health Across Health Care Settings*. American Journal of Nursing, Vol. 117, N. 1, pp. 42-51, (2017)
- [9] M. Alsaaty, *Level of sexual awareness among Damascus University students*, Journal of psychological and educational studies. In Arabic, Vol. 10, N. 1, pp. 45-52, (2015).
- [10] A. Alattar, *Youth opinions on sexual education in Aleppo Governorate*. In Arabic, Health and Society Journal. Vol. 12, N. 2, PP. 62-69, (2017).
- [11] M. Ahmed, *Sexual education in Egyptian universities*. Journal of Health Education Research & Development, Vol. 5, N. 2, PP. 78-85, (2018).
- [12] R. Johnson, *Sources of Sexual Health Information Among College Students*, Journal of American College Health. Vol. 65, N. 4, pp. 231-238, (2017).
- [13] N. Liddon, *Sexual health knowledge, attitudes, and behaviors among university students: A systematic review*, Journal of American College Health. Vol. 67, N. 6, pp. 479–490, (2019).
- [14] R. Alkhawaldah, *Level of sexual awareness among Yarmouk University*, Journal of Psychological Studies. In Arabic, Vol. 15, N. 1, pp. 53-59, (2019).
- [15] E. Vargas, G. Rossi, *Sexual education awareness among European youth: Digital vs. traditional sources*. Eurohealth Report, Vol. 28, N. 4, pp. 45–60, (2022).
- [16] M. Bergström, *Marital status and health literacy: A comparative study in Sweden*. Stockholm: Swedish Health Institute Publications, (2021).
- [17] H. Müller, F. Wagner, *Academic disciplines and sexual knowledge: A focus on humanities and STEM*. German Journal of Social Sciences, Vol. 15, N. 2, pp. 78–95, (2020).
- [18] R. Patel, *First-year students' engagement with sexual health education: A UK case study*, British Educational Research Journal. Vol. 49, N. 3, pp. 112–130, (2023).
- [19] O. Melkevik, et al. *Parental Education and Adolescent Sexual Health Dialogues: A Nordic Perspective*, Journal of Youth Studies. Vol. 25, N. 4, pp. 567-582, (2022).
- [20] S. Klein, M. Bauer, *Digital Health Literacy Among Educated Mothers in Germany*, European Journal of Public Health. Vol. 33, N.1, pp. 45-53, (2023).
- [21] P. Duret, et al, *Sexual Activity and Preventive Knowledge in French Universities*. BMC Public Health, Vol. 21, N. 1, pp. 1-12, (2021).
- [22] L. Hansen, T. Nielsen, *Age and Sexual Health Literacy in Danish Universities*. Scandinavian Journal of Public Health, Vol. 49, N. 2, pp. 201-210, (2021).
- [23] F. Rossi, et al, *Marital Status and Health-Seeking Behavior in Southern Europe*, Journal of Marriage and Family. Vol. 84, N. 3, pp.700-715, (2022).
- [24] J. Smith, & L. Smith, *Attitudes towards sexual health education among university students: A Comparison between business and humanities faculties*. International Journal of Sexual Health, Vol. 30, N. 3, pp. 231-245, (2018).
- [25] R. Taylor, et al, *Academic Progression and Critical Health Awareness in UK Universities*, Higher Education Quarterly. Vol. 76, N. 4, pp. 489-505, (2022).
- [26] M. García, *Parental Education and Sexual Communication in Southern Europe*, Journal of Family Issue. Vol. 42, N. 5, pp. 1120-1140, (2021).
- [27] A. Kowalska, M. Nowak, *Digital Health Literacy Among Secondary-Educated Mothers in Poland*, Eastern European Journal of Public Health. Vol. 18, N.3, pp. 45-60, (2022).
- [28] H. Schmidt, et al, *Sexual Activity and Health-Seeking Behavior in German Universities*, BMC Public Health. Vol. 23, N. 1, pp. 1-15, (2023).